

www.waleedhaddad.com  
@drwaleedhaddad

بقلم: د. وليد الحداد

## السلة الاقتصادية



## قواعد الاختيار

## المناسب لأعضاء

## مجلس الأمة (2-2)

في المقالة السابقة ركزنا على أهمية الاختيار المناسب لأعضاء مجلس الأمة، وأن تركيزنا على توعية الناخبين في هذا الباب ينتج لنا مجلساً متميزاً يدعم مسيرة التنمية والرقابة والبناء للكويت وأيضاً يحسن إدارة وتوزيع الثروة، وتطرقنا لعدة صفات وردت في الآيات القرآنية ومنها سورة الشورى التي تحمل علماً متكاملًا للعمل الانتخابي والمجالس التشريعية والرقابية حسب توجه الإسلام، ومن الصفات التي تطرقنا إليها هي الأمانة والقوة، والعلم وعدم التكالب على المصالح، والتوكل على الله وبذل الأسباب وإقامة الصلاة والإيمان بالعمل الجماعي والالتزام به، والبذل والعطاء، ونكمل اليوم الموصفات كما جاء في سورة الشورى وخبرتنا الإدارية:

7 منع الظلم والانتصار على البغي: كما في قوله تعالى (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) وقوله في السورة نفسها (ولن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) فالقدرة على منع الظلم وإقامة العدل هو أحد المقاصد الرئيسية للإسلام، يقول الله تعالى في الحديث القدسي (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا) ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة ولا ينصر الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة.

ونذكر المستورد القرشي عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس»، فقال له عمرو: أبصر ما تقول، قال أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ قال لئن قلت ذلك إن فيهم لخصلاً أربعاً، إنهم لأخلم الناس عند فتنة، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسيكين ويقيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمتهم من ظلم للملك، فقدرته الدولة على منع الظلم وإقرار العدل هو أساس التقدم ولهذا نرى أن الدول الغربية تتقدم العمل بسبب هذه الصفات، فهذا أجيال وأولي بنا أن نبحت عن مملكون هذه الصفات من أعضائنا ونعطيهم أوصاوتنا.

8 السماحة والعفو عند المقدرة: يقول الله تعالى (وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين)، من المشاكل الكبيرة التي واجهها المجلس السابق هي الشخصية وتوجيه الاستجوابات بسبب العداوة الشخصية وليس المصلحة العامة مما سبب إرباكاً في العمل السياسي لدينا وأصبحت أداة الاستجواب التي يستخدمها الأعضاء على كل شاردة وواردة مثار استغراب وتعب وإهمال من الشعب لهذه الأداة وعدم متابعه مثل هذه التوعية من الاستجوابات، وقد روي عن عمر رضي الله عنه قال: «لا تظن بكلمة صدرت من أخيك شراً وأنت تجد لها في الخير محملاً»، وعن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه: «...و لا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمذنبين»، ويقول الله عز وجل (ولن صبر وغفر إن ذلك من عزم الأمور)، فكم نحن بحاجة إلى السماحة والتماس العذر للأخريين حتى تسير عجلة السلطة التشريعية والتنفيذية وتسير معها عجلة التنمية والتطور والرفعي والشهافية.

9 البعد عن الشبهات: عن أبي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى آل محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» رواه البخاري، ومسلم، وللشيخ عجيل النشمي فتوى جميلة في هذا المجال وهي عدم جواز التصويت لخلفي القاتلون والذين ليس له تاريخ برلماني فالفروض أن يبتعد الواحد عن التصويت لمن تحوم حوله الشبهات من رشوة أو مخالفة للقانون وللأحزابيين الذين يستغلون حاجات الناس وغيرهم ممن تحوم حولهم الشبهات حتى يستبرأ الإنسان لدينه.

10 ركن على الانجازات وتحقيق النتائج: عالم الإدارة بيتر دراكر له مقولة ممتازة في كتابه القائد الفعال وهي أنه مهما كنت نكياً ومبدعاً ومجتهداً في العمل إذا لم تحقق النتائج فأنت فاشل، فالعبرة في تحقيق النتائج والانجازات طريقنا للحكم على الآخرين فلننظر في تاريخ الأعضاء السابقين ما الانجازات والنتائج التي حققوها في فترة عملهم البرلماني فإذا لم تكن هناك انجازات معتبرة فالأولى ألا أعطي صوتي وأعطي لأخر له القدرة على تحقيق النتائج وهكذا في الحكم على المرشح الذي ليس له تاريخ برلماني فأحكم عليه من خلال عمله الذي كان يعمل به.

11 القدرة على التواصل والاتصال: عدم امتلاك المرشح القدرة على إيصال المعلومة والاتصال يعني أن وعده الانتخابية ستهدب ادراج الرياح فاي برنامج مهما يكن فاعلا فنية النجاح على الجودة 30% والـ 70% الأخرى تكون لصالح القدرة على الاتصال وبناء العلاقات مع الآخرين وأيضاً في حالة عدم قدرته على التواصل فسيتكون في مارتق في التعامل مع أجهزة الإعلام وأيضاً سيكون صعب التواصل معه في حالة نجاحه وإيصال الآراء له، فالقدرة على التواصل أمر مهم جداً في عضو مجلس الأمة.

12 القدرة على إدارة الأزمات: نحن نعيش في عالم من الأزمات على مستوى محلي وإقليمي ودولي وعلى مستوى مجلس الأمة فهناك أزمات متلاحقة وسريعة وتطلب ذلك كفاءة نجاح أساسية قدرة العضو على إدارة ومواجهة الأزمات ويمكن معرفة تاريخه وقدرته على ذلك من خلال عمله السابق ومدى نجاحه في مواجهة الأزمات. وخاتماً هذه بعض الصفات المهمة وهناك لا شك مواصفات قيادية غيرها أتركها لحكم الناخب سائلاً المولى عز وجل أن يوفق الناخبين الكوييتيين والكويتيات لحسن الاختيار.

## السعودية توقع اتفاق سكك

## حديدية بـ 8,2 مليارات دولار

## مع مجموعة إسبانية

الرياض - رويترز: وقعت السعودية عقداً قيمته 30,8 مليار ريال (8,2 مليارات دولار) امس مع كونسورتيوم إسبانية لبناء خط سكك حديدية عالي السرعة يربط مكة والمدينة بمباني جدة. ووقع وزير المالية السعودية إبراهيم العساف ووزير النقل جبارة الصيرصيري الاتفاق مع وزير الخارجية الإسبانية خوسيه مانويل غارثيا مارچايو ووزيرة الأشغال العامة آنا باستون. وكان ائتلاف الشعلة الذي يضم شركات إسبانية من بينها ايه. دي. آي. اف. وآر. آي. ان. أف. آي. وتالوج قد فاز بالمشروع العام الماضي بعد منافسة طويلة مع مجموعة بقيادة فرنسية. ويتعلق العقد بالمرحلة الثانية من المشروع والتي تشمل مد القضبان الحديدية وتوصيل الكهرباء وتنفيذ العمليات والصيانة، ومن المتوقع أن يسهم الخط الجديد في تحسين حركة النقل أثناء موسم الحج.

«ستاندرد أند بورز» توجه ضربة لدول منطقة اليورو  
باستثناء ألمانيا بخفض التصنيف الائتماني لـ 17 دولة

فولفغانغ شوبيله انه «يجب عدم المبالغة في تقدير حكم وكالات التصنيف الائتماني». وأضاف ان «فرنسا تسير على الطريق الصحيح»، معبرا عن تضامنه مع أكبر شركة لألمانيا. اما منطقة اليورو، فقد أعلنت الجمعة عزمها على بئذل قصارى جهدها للحفاظ على التصنيف الممتاز لصندوق الإنقاذ عند مستوى AAA. وقال المفوض الاوروبي للشؤون الاقتصادية اولسي رين في بيان انه «بإسناد للقرار غير المنطقي لستاندرد أند بورز».

وأضاف «بعد التحقق من ان التوقيت لم يأت مصادفة، أشعر بالأسف إزاء القرار غير المنطقي الذي اتخذته ستاندرد اند بورز فيما يتعلق بتصنيف دول عدة في منطقة اليورو في وقت تعمل هذه المنطقة بشكل حاسم على كل الجبهات لمعالجة الأزمة».

من جانبه أعلن رئيس مجموعة وزراء المال في منطقة اليورو جان كلود يونكر في بيان ان البلدان التي تقدم ضماناتها لصندوق الإنقاذ المالي لمنطقة الاقتصاد الاوروبي «تؤكد عزمها استكشاف الخيارات للحفاظ على تصنيفها عند AAA. ومازالت فرنسا تتمتع بتصنيف AAA لدى وكالتين دوليتين كبيرتين للتصنيف هما موديز وفيتش». وجاءت خطوة ستاندراد اند بورز في اسبوا وقت للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي جعل من المحافظة على درجة AAA اولوية وقبل 100 يوم من الاقتراع الرئاسي الذي سيترشح فيه على ما يبدو.

وقال وزير المالية الفرنسي فرانسوا باروا ان «هذا ليس خيرا جيدا» لكنه «ليس كارثة» محاولا تخفيف وطأته. وأضاف بعد اجتماع ازمة في قصر الرئاسة مع ساركوزي ورئيس الوزراء فرانسوا فيون ووزيرة المالية فاليري بركريس «البيست وكالات التصنيف هي التي تملئ سياسة فرنسا».



واستونيا وايرلندا.

وضعت ستاندرد اند بورز كل دول منطقة اليورو باستثناء ألمانيا وسلوفاكيا «إمام أفاق سلبية»، مما يعني ان هناك احتمالا لعائد واحد من كل ثلاثة لخفض جديد قبل نهاية 2013.

ومازالت فرنسا تتمتع بتصنيف AAA لدى وكالتين دوليتين كبيرتين للتصنيف هما موديز وفيتش». وجاءت خطوة ستاندراد اند بورز في اسبوا وقت للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي جعل من المحافظة على درجة AAA اولوية وقبل 100 يوم من الاقتراع الرئاسي الذي سيترشح فيه على ما يبدو.

وقال وزير المالية الفرنسي فرانسوا باروا ان «هذا ليس خيرا جيدا» لكنه «ليس كارثة» محاولا تخفيف وطأته. وأضاف بعد اجتماع ازمة في قصر الرئاسة مع ساركوزي ورئيس الوزراء فرانسوا فيون ووزيرة المالية فاليري بركريس «البيست وكالات التصنيف هي التي تملئ سياسة فرنسا».

من جهته، قال نظيره الألماني

باريس - أ.ف.ب: خفضت وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد اند بورز مساء الجمعة الماضي درجة فرنسا وثمانى دول أخرى في منطقة اليورو ليس بينها ألمانيا. لتؤجج بذلك الأزمة، بينما يبدو أن مفاوضات حيوية حول اليونان قد تواجه الفشل.

وقد خسرت فرنسا بموجب الاجراء الجديد تصنيفها الممتاز AAA الذي كانت تتمتع به مع ألمانيا مما يسمح لهاتين الدولتين بالاستنادة بكلفة أقل.

وفي بيان نشرته ليل الجمعة السبت، قالت الوكالة ان «المبادرات» الاخيرة للقادة الاوروبيين تبدو «غير كافية للتصدي بشكل كامل للمشاكل في الانظمة في منطقة اليورو». وانتقدت الوكالة الحلول التي تعتمد بشكل شبه حصري على اجراءات تقشفية.

ودانت المفوضية الأوروبية على الفور «القرار الخاطى» الذي اتخذ بينما يقوم الاتحاد النقدي «بالتحرك بشكل حاسم على كل الجبهات لمعالجة الأزمة».

وكانت وكالة التصنيف الاميركية حذرت في الخامس من ديسمبر الماضي من انها يمكن أن تخفض تصنيف 15 دولة في منطقة اليورو بينها البلدان الستة التي تتمتع بدرجة AAA.

لكنها في نهاية المطاف حرمت فرنسا والنمسا فقط من هذه الدرجة وصنفتها بدرجة AA+ كما خفضت درجة مالطا وسلوفاكيا وسلوفينيا.

وخفضت الوكالة ايضا تصنيف ايطاليا واسبانيا والبرتغال وقبرص وجرتين ووضعت الدولتين الاخيرتين في فئة الاستثمارات المنبئية على المضاربة.

في المقابل، احتفظت اربع دول هي ألمانيا وفنلندا وهولندا ولوكسمبورغ بتصنيفها بدرجة AAA كما لم يخفض تصنيف بلجيكا

## التصنيف الائتماني الجديد

حددت وكالة ستاندرد أند بورز التصنيف الجديد للدولن الطويلة الامد لـ 17 من الدول الاعضاء في منطقة اليورو، الذي اصدرته الوكالة، منخفضة درجات تسع منها.

- ألمانيا: تأكيد درجة «AAA» وأفاق مستقرة.
- النمسا: خفض التصنيف درجة من «AAA» إلى «AA+».
- بلجيكا: «AA» مؤكدة وأفاق سلبية.
- قبرص: خفض التصنيف درجتين من «BBB» إلى «BB+» في فئة الاستثمارات العرضة للمضاربة وأفاق سلبية.
- اسبانيا: خفض التصنيف درجتين من «AA» إلى «A» وأفاق سلبية.
- استونيا: تأكيد التصنيف بدرجة «AA» وأفاق سلبية.
- فنلندا: «AAA» ثابتة وأفاق سلبية.
- فرنسا: خفض التصنيف درجة واحدة من «AAA» إلى «AA+».

## الحكومة النمساوية: لا يمكن فهم سبب خفض التصنيف الائتماني

فيينا - د.ب.أ: قالت حكومة النمسا إنها لا تستطيع فهم السبب وراء خفض وكالة ستاندرد أند بورز لتصنيفها الائتماني من المستوى الممتاز «AAA» إلى «AA+» على الرغم من جهود أوروبية لحل أزمة الديون. وقالت وزيرة المالية النمساوية ماريا فيكتير لوكالة الأنباء «إيه بي آيه» إن رد فعل الأسواق «لن يكون كارثيا» نظرا لأن البيانات الاقتصادية النمساوية سليمة.

## وثائق جديدة تُفقد آئن غرينسبان بريقه كمفكر اقتصادي بارز

غير أنه أوضح أنه يؤيد وجهة النظر التي تقول إن الأسس القوية تدعم حدوث هبوط سالم نسبيا في مجال الإسكان، ضحيفا: «أعتقد أننا لن نشهد خروج النمو عن مساره بسبب سوق الإسكان». ثم مضت الصحيفة تنوه بأن العام 2006 بدأ بتقلص لآئن غرينسيان، الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الفيدرالي. ففي اجتماع أجراه المجلس خلال شهر يناير من هذا العام، وصف غرينسبان من قبل نائبه آنذاك، روجر فيرغسون، بأنه «يود السياسة النقدية».

وقالت حينها جانيت يلين، التي كانت تعمل في ذلك الوقت كرئيس للبنك الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو وتعمل الآن كاتبة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، لغرينسيان «يشبه الموقف الذي تقوم فيه بتسليم مهام منصبك لخليفك بمزبج التنس الذي يوجد به موضع كبير لقفذ الكرة بعيدا». وطوال السنوات الـ 6 الماضية، تعرض سجل غرينسيان (الذي يبدو وثقا للغاية حين ترك من جانب محللين واقتصاديين من خارج البلاد. حيث يقول كثيرون إن مجموعة من سياسات مجلس الاحتياطي الفيدرالي تحت قيادته ساهمت في وقوع الأزمة المالية، بما في ذلك إقاؤه على أسعار الفائدة منخفضة لفترة طويلة جدا، وفضله في اتخاذ إجراءات تعنى بوقف فقاعة الإسكان، وسماحه كذلك بعدم وجود رقابة كافية على الشركات المالية. هذا ولم يجب ناطق باسم غرينسبان على الاجتماعات.

## «المتحد» يعلن عن الفائز براتب مدى الحياة في المسحب الشهري لـ «حصاد الإسلامي»

أجرى البنك الأهلي المتحد في الثامن والعشرين من ديسمبر الماضي المسحب الشهري لجائزة راتب مدى الحياة بقيمة 250 ألف دينار حيث ربح الجائزة الشهرية الفائز جاسم عيسى عبدالله درويش.

الإسلامي من البنك الأهلي المتحد يساعد على تلبية طموحات عملائه وتحقيق أحلامهم وذلك من خلال تقديمه 28 جائزة أسبوعية تبلغ قيمتها 100 ألف دينار كل أسبوع فضلا عن الجوائز الشهرية والتي تقدم لعملاء المتحد الفائزين راتب مدى الحياة، وهو ما يزيد من الإقبال على حساب التوفير الاستثمائي «الحصاد الإسلامي» والذي يجمع بين توافقا مع الشريعة الإسلامية وجاذبيته للعملاء.

والذي نجح «حصادي» في أن يصبح برنامج الجوائز الأول في الكويت المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية والوحيد الذي يقدم جوائز أسبوعية وشهرية ذات قيمة تفوق مبالغ جوائز البرامج الأخرى، كما تم تطوير برنامج جوائز «حصادي» ليلبي متطلبات الأفراد من أصحاب الرواتب ليزيد من فرصهم في الحصول على الجوائز الكبيرة والجذابة، بالإضافة إلى تمتعهم بأحدث المزايا المصرفية التي يوفرها لهم البنك الأهلي المتحد.

## الرئيس التنفيذي لمجموعة

## لويدز المصرفية البريطانية

## يتنازل عن مكافأة العام الماضي

لندن - د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية أن أنطونيو هورتا أسوريو الرئيس التنفيذي لمجموعة «لويدز بانكينج جروب» المصرفية البريطانية العملاقة تنازل عن حقه في الحصول على المكافأة المالية للعام الماضي وذلك قبل أسبوع من عودته من الإجازة المرضية التي قام بها لمدة شهرين تقريبا.

ونشرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في موقعها على الإنترنت إن أسوريو البرتغالي الجنسية أبلغ مجلس إدارة المجموعة المصرفية بأنه لا يريد وضع اسمه ضمن قوائم مكافآت العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن أسوريو القول «كرئيس تنفيذي، اعتقد أن استحقاقى للمكافأة يجب أن يرتبط بأداء المجموعة ولكن أيضا يجب أن يراعي الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها الكثير من الناس، واعترف أيضا أن فترة غيابي عن المجموعة كان لها تأثيرها داخل البنك وخارجه بما في ذلك على المساهمين».

وأضاف في بيان «على هذا الأساس قررت مطالبة مجلس الإدارة بعدم وضع اسمي ضمن كشوف مكافأة 2011»، والمعروف أن مجموعة «لويدز بانكينج جروب» حصلت أيضا على مساعدات مالية ضخمة من الخزائن العامة البريطانية لمواجهة تداعيات الأزمة المالية التي ضربت العالم في خريف 2008.

وكانت تقارير قد ذكرت الأسبوع الماضي أن رئيس البنك الاستثماري التابع لمجموعة رويال بنك أوف سكوتلاند سيحصل على مكافأة تتجاوز 4 ملايين جنيه إسترليني.

## دراسة: الجيل الثالث من الهاتف

## المحمول يوفر 5 مليارات دولار

## سنويا للجزائر

الجزائر - د.ب.أ: كشف دراسة لوزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر ان إدخال خدمة الجيل الثالث من الهاتف النقال سيدير 5 مليارات دولار سنويا.

ونذكر زهير مزيان مدير الاتصال ومستشار بوزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ان خدمة الجيل الثالث من الهاتف النقال ستدر خمسة مليارات دولار سنويا أي ما يعادل 10 ملايين دولار يوميا بما يمثل 1,38٪ من الناتج الداخلي الخام.

وعزا مزيان إرجاء عملية إطلاق خدمة الجيل الثالث حتى النصف الثاني من العام الحالي إلى أسباب تقنية محضة وليس من أجل تفضيل متعامل على آخر. وأضاف «تأجيل الحكومة لمجموع مسار رخصة الجيل الثالث تقرر بطلب من المتعاملين الثلاثة في الهاتف النقال الذين بعد سحب ملف الترشح في شهر سبتمبر لاحظوا أن الأمر يتطلب وقتا أكبر لتحضير ملف الابتتاب».

وليدت شركات «الجزائر للاتصالات-موبيليس» المملوكة للحكومة و«اوراسكوم تيليكوم-الجزائر» و«الوطنية للاتصالات - الجزائر»، اهتمامها بخدمة الجيل الثالث. ووصل حجم سوق قطاع الاتصالات في الجزائر العام الماضي إلى 5,5 مليارات دولار مقابل 4,7 مليارات دولار العام السابق.

## ارتفاع حجم احتياطي روسيا

## من الذهب والعملات الصعبة

## في 2011 بنسبة 4٪

مسكو - يوبي.آي: أعلن البنك المركزي الروسي عن ارتفاع حجم احتياطي روسيا من الذهب والعملات الصعبة بحلول نهاية 2011 بنسبة 4٪ على أساس سنوي.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن البنك المركزي قوله إن حجم احتياطي روسيا من الذهب والعملات الصعبة خلال العام 2011 بلغ 498,6 مليار دولار مقابل 479,3 مليار دولار في بداية السنة.

وأوضح أنه بذلك زاد حجم احتياطي البلاد من العملة الأجنبية الصعبة والذهب خلال العام الماضي بمقدار 19,3 مليار دولار او ما يعادل 4٪.